

كنت على عبادة الثقلين **وكان** رضي الله عنه يقول من قام في  
الاستسار ولازم فيها الاستغفار كشف له عن الانوار واستقى  
من دن الدنيا من حمار الحمار واطلعت في قلبه شمس المعاني  
والاقرار في اوله قلبه عمل بما قلته لك تكن من المقطوعين  
**وكان** يقول كرم بيتوا الاسترا اعظم ولا يدريه ولا تهم  
معناه ومالمس الاوليا النبي فامرت الابه ولاسال الما في  
صحة الابه ولا سحر الوحي لولي الابه ولاسال ولي الفطر  
الابه ولا احي الميت لابه **وكان** رضي الله عنه يقول لا يكون الرجل  
عواصفا في الطرب حتى يفرس قلبه وسره وعمله ووجهه وفكره  
وكما يحط به ياله غير ربه **فاه آه** لو كشف الحجاب عن الانوار  
والبصر لا يحرف الذي ليس يحرف ولا طرف وفك ما حفي  
من الغض وفتح فقل القفل وفك ازرار المزود فواشوقاه  
لصاحب تلك الحضرات مع ان الشوق لا يكون الا للعبيد **وكان**  
رضي الله عنه يقول كل من حجه اعماله او قوله عن درك ما شاء  
فهو محب عن مقام التوحيد ومقام التفريد ولا يعرف الولي الي  
ربه حتى يترك الوقوف مع سواه من مقام اود رجة **وكان** يقول  
ان اردت ان تجتمع على ربك فطهر باطنك وصبرك من الخبث  
والسنة الردية والاصمار للستو باحد من خلق الله عز وجل **وكان**  
رضي الله عنه يقول اياك يا ولدي ان تقبل فتوي البليس لك  
في الرخص فتعمل لها بعد عمك بالعوام فانه انما يامر بك بالغي  
والنبي في حجة رخصه الشرع لا سيما ان اوتعتك في محظور  
ثم قال لك هذا مقدور ابرئ كنت انت فانك تملك بالكلمة  
واعلم يا ولدي ان الله تعالى ما امرك الا بانسباع نبيه صلى الله عليه

٢٨

وسلم وقد نهاك عن كل شيء يودي بك في الدنيا والاخرة فما بالك  
تخالعه وان كنت يا ولدي نفع بوردة ترغوا لها الجان اما اجاز  
حسن سيرك واخلاص سريرتك وشروط الحجاز ان يكون بعد  
الناس عن الايام كبريا لقيام والقيام مواظبا على ذكر الله تعالى  
على الدوام فان العبد كلما خدم قدمه سيدك على بنية العبد  
هذه هي الاجاز الحقيقية واما اذا ادعت المسخة وعصيت  
ربك قال لك اف لك اما سخي ابن دعوانك القرب منا ابن  
غسلك الوايك المدسة لجانا لسنا **وكان** توفي في بطنك من الحرام  
كمن تنقل قد امك الي الاثام كرتام واحباب قد ضعفوا الاهد  
انت مدح كذاب والسلام **وكان** يقول الله خصم كل من شمر  
نفسه بطريقنا ولم يقم بحققها واستهزأ بنا **وكان** يقول من  
خان لان ومن لم يتعظ بكلامنا فلا يسمي في ربنا ولا يلينا  
ولا نجح من اولادنا الا الشايطر الملية الثمائل وذلك حتى يضل  
لوضع السريعة في اولادنا ناشدتكما الله تعالى لا تسواطر  
ولا تلعبوا في خفي ولا تدلسوا ولا تلبسوا واخصوا نتخلصوا  
فكنا اجيبنا كرم واخرنا كرم فلا تكدوا علينا ولا ترموا طر يقبل  
بالكلام وكما وينا لكم حقا في التزيم والنص فوفوا لنا بالاستما  
والانعاط واما امرتكم بما امركم به ربكم فوا سر الله لا امري  
فان نقصتم العتد فاما مو عهد الله تعالى وان كسرت لانا خدم  
منا الا اورا قافلا حاجة لنا بكم **وكان** يقول يا بيت الله تعالى  
على ان لا اتمسوا الكرم ولا اخذوا بكم ولا ادسوا حتى بما في يدكم  
فاسمعوا واطيعوا وعلى اموا لكر الامان مني ومن جماعتي الذين  
خلصوا مني واسال الله تعالى ان يلحق بقبلة اولادي بمن خلص مني

يقى